ولو شئت جادنا بعيد الكري ثلج بكرمان ناصح فان المتبادر تعليق
بعيد الكري بجاد والصواب تعليقه بما في ثلج من معنى بارد ان المراد و
صفها بان ريقها يوجد عقب الكري باردا فما الظن به في غير ذلك الوقت
لأنه يتمنى أن تجود له به بعيد الكري دون ماعداه من الاوقات
واللوح بفتح اللام العطش الخامس قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر
تعلق مع ببلغ قال الزمخشري أي فلما بلغ أن يسعى مع ابيه في أشغاله وحوائجه
قال ولا تتعلق مع ببلغ لاقتضائه أنهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لأن صلة
المصدر لا تتقدم عليه وأنما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل
فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس
عليه وهو ابوه اي أنه لم تستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق
السادس قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته فان المتبادر ان حيث
ظرف مكان لأنه المعروف في استعمالها ويرده ان المراد أنه تعالى يعلم المكان
المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وحينئذ
فلا ينتصب بأعلم الا على قول بعضهم بشرط تأويله بعالم والصواب انتصابه
بيعلم محذوفا دل عليه أعلم السابع قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك فان المتبادر تعلق الي بصرهن وهذا لا يصح اذا فسر صرهن بقطعهن
وانما تعلقه بخذ وان فسر بأملهن فالتعلق به وعلى الوجهين يجب تقدير
مضاف اي الى نفسك لانه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الي ضميره المتصل
الا في باب ظن نحو ان رآه استغنى فلا تحسبنهم بمفازة فيمن ضم الباء
ويجب تقدير هذا المضاف في نحو هزي اليك بجذع النخلة واضمم اليك
جناحك امسك عليك زوجك وقوله هون عليك فان الامور بكف الاله

مقادير

مقاديرها وقوله دع عنك نهبا صيح في حجراته قوله في حجراته بفتحتين
اي نواحيه وقول ابن عصفور ان عن وعلى في ذلك اسمان كما في قوله غدت
من عليه بعدما تم ظمؤها وقوله ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني
مرة وامامي دفعا للمحذور المذكور وهم لأن معنى على الاسمية فوق
ومعنى عن الاسمية جانب ولا يتأتيان هنا ولان ذلك لا يتأتى مع الي لأنها لا تكون
اسما الثامن قوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق من
بأغنياء لمجاورته له ويفسده أنهم متى ظنهم ظان قد استغنوا من تعففهم
علم أنهم فقراء من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وأنما هي متعلقة بيحسب
وهي للتعليل التاسع قوله تعالى الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية ويفسده أنه لم ينته علمه او
نظره اليهم في ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الي قصتهم
او خبرهم اذ التعجب أنما هو من ذلك لا من ذواتهم العاشر قوله تعالى فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف فان المتبادر تعلق الاستثناء
بالجملة الثانية وذلك فاسد لاقتضائه أن من اغترف غرفة بيده ليس منه
وليس كذلك بل ذلك مباح لهم وأنما هو مستثنى من الأولى ووهم ابو البقاء في
تجويزه كونه مستثنى من الثانية وأنما سهل الفصل بالجملة الثانية لأنها
مفهومة من الأولى المفصولة لأنه اذا ذكر أن الشارب ليس منه اقتضى مفهومه
أن من لم يطعمه منه فكان الفصل به كلا فصل الحادي عشر قوله تعالى فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق فان المتبادر تعلق الي باغسلوا ورده بعضهم
بان ما قبل الغاية لابد ان يتكرر قبل الوصول اليها تقول ضربته الى الصباح وتمتنع
قتلته الى الصباح وغسل اليد لا يتكرر قبل الوصول الى المرفق لان اليد شاملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)